منظمة الصحة العالمية
إقليم شرق المتوسط

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة الثانية والسبعون
البند 4 (ز) من جدول الأعمال المؤقت

EM/RC72/INF.DOC.7
ش م/ل إ72/وثيقة إعلامية 7
أيلول/ سبتمبر 2025

تقرير مرحلي عن الاستراتيجية الإقليمية للترصد المتكامل للأمراض: التغلب على تجزؤ البيانات في إقليم شرق المتوسط

المقدمة

1. يلزم الحصول على بيانات موثوق بها أولًا بأول لاتخاذ قرارات صحية مستنيرة. وبالرغم من ذلك، تظل هناك تحديات تواجه معظم البلدان داخل إقليم شرق المتوسط، حيث يتعذر الوصول إلى تلك البيانات في كثير من الأحيان بسبب نُظم ترصد الأمراض التي لا ترقى إلى المستوى الأمثل. فتلك النُّظم كثيرًا ما تعاني من التجزؤ وعدم التنسيق والتعامل الورقي وتحكُّم الجهات المانحة، وهو ما يؤدي إلى أوجه قصور وثغرات في الكشف المبكر والاستجابة.

2. ولمواجهة هذه التحديات، اعتمدت اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في دورتها الثامنة والستين، في تشرين الأول/ أكتوبر 2021، القرار ش م/ل إ68/ق-3، الذي أقرَّ الاستراتيجية الإقليمية للترصُّد المتكامل للأمراض. وتشمل الاستراتيجية إجراءات رئيسية تتعلق بالحوكمة، والإرشادات التقنية، والمختبرات، والتمويل، والبنية التحتية، والموارد البشرية، وتحليل البيانات وضمان الجودة، مع التركيز على استخدام منصة إلكترونية موحدة لتعزيز فعالية نُظُم الترصُّد، والتغلب على تجزُّؤ البيانات، وتحسين الترصُّد واستخبارات الصحة العامة. وطلب القرار أيضًا من المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط تقديم تقرير عن التقدم المُحرَز إلى اللجنة الإقليمية في دورتَيْها السبعين والثانية والسبعين.

3. وتماشيًا مع القرار ش م/ل إ68/ق-3، تتناول هذه الوثيقة تقريرًا نهائيًّا عن التقدم الذي أحرزته البلدان في تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية للترصد المتكامل للأمراض منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2021، فضلًا عن دعم المنظمة المتعلق بالمبادرة، بما في ذلك التقدم المحرَز منذ التقرير الأخير في تشرين الأول/ أكتوبر 2023. ومع ذلك، يقترح الفريق العامل التقني المعني بالترصد المتكامل للأمراض تمديد الفترة المشمولة بالتقرير بشأن تنفيذ الاستراتيجية حتى عام 2027.

أحدث المعلومات عن التقدم المُحرَز

4. أحرزت المنظمة والدول الأعضاء تقدمًا كبيرًا في النهوض باستراتيجية الترصد المتكامل للأمراض من خلال الحوكمة والتنفيذ الفعَّالَيْن، وتعزيز التزامها بإنشاء نظام ترصد أكثر قدرة على الصمود وفعالية في مجال الصحة العامة.

5. ودعمًا لتنفيذ استراتيجية الترصد المتكامل للأمراض، يضطلع الفريق الإقليمي بالمنظمة بمساعدة الدول الأعضاء من خلال فريق عامل تقني مشترك بين الإدارات معني بالترصد المتكامل للأمراض. ويقدم الفريق الإرشادات الاستراتيجية والأدوات العملية لوزارات الصحة الوطنية، ويقدم الدعم المتخصص في مجالات مثل الحوكمة والدعوة، والإرشادات التقنية، والمنصات الرقمية، وخدمات المختبرات.

الحوكمة

6. في استجابة لدراسة استقصائية ثنائية أجراها المكتب الإقليمي للمنظمة في الربع الأخير من عام 2024، أفادت 14 بلدًا (هي أفغانستان والبحرين والعراق والأردن والكويت وليبيا والمغرب وسلطنة عمان وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية والصومال وتونس والإمارات) بإنشاء هيئة وطنية منظّمة وعاملة لحوكمة شؤون الترصُّد، بما يضمن استمرار نُظم ترصُّد الأمراض وفعاليتها على المدى الطويل. وتتمثل إحدى الأولويات الرئيسية لتعزيز الحوكمة في وضع خريطة طريق واضحة وتحديثها لتنفيذ الترصد المتكامل للأمراض على المستوى القُطري، مع تحديد المعالم والجداول الزمنية بوضوح لتوجيه التقدم. ومنذ اعتماد الاستراتيجية في عام 2021، نجحت أفغانستان والعراق والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وباكستان وقطر والصومال والسودان والجمهورية العربية السورية وتونس في وضع خرائط طريق وتحديد أولوياتها الوطنية للترصد المتكامل للأمراض.

7. وفي عام 2022، نقَّحت باكستان، بدعمٍ من المنظمة، استراتيجيتها الوطنية للترصُّد والاستجابة المتكاملين للأمراض، ووضعت خطة عمل، وأعدت حُزمة تدريبية، وزادت عدد المناطق التجريبية. ومنذ عام 2021، عكف الصومال على تنفيذ خطته الاستراتيجية بشأن ترصُّد الأمراض والاستجابة لها من خلال توفير التدريب للموظفين المعنيين بترصُّد الأمراض على المستوى الاتحادي وفي الولايات. وفي ليبيا، أُطلقت استراتيجية الترصد المتكامل للأمراض في كانون الأول/ ديسمبر 2023. وتعمل عدة بلدان أخرى بنشاط على إنشاء هياكل حوكمة مماثلة وتحديد أولوياتها في مجال الترصد المتكامل للأمراض. واضطلعت المنظمة بدور محوري في هذه العملية بتزويد البلدان بالأدوات والنماذج اللازمة لدعم إنشاء هياكل الحوكمة وصياغة خرائط الطريق. ونُشرت ورقة بشأن تنفيذ الترصُّد المتكامل للأمراض في إقليم شرق المتوسط في المجلة الصحية لشرق المتوسط في كانون الثاني/ يناير 2024.[1]

الإرشادات التقنية

8. ينبغي إعداد وثيقة إرشادية وطنية لتوحيد أنشطة ترصد الأمراض، وضمان اتساقها ودقتها وكفاءتها عبر شبكات الترصد. وقد وضعت كلٌّ من ليبيا وباكستان والصومال إرشادات للترصد والاستجابة المتكاملين للأمراض، في حين يحرز الأردن تقدمًا كبيرًا في تحديث إرشادات الترصد الوطنية لضمان اتباع نهج أكثر تكاملًا. وقد أعدَّت جميع بلدان الإقليم وثائق إرشادية لما لا يقل عن جانب واحد أو مكون واحد من نُظُم الترصُّد لديها، ولديها إرشادات لترصُّد الأمراض استنادًا إلى المؤشرات. ومع ذلك، يجب تحقيق المواءمة (إن لم يكن التكامل) بين هذه المبادئ التوجيهية المختلفة للترصد.

9. ووُضِعت إرشادات إقليمية بشأن الترصُّد القائم على الأحداث من أجل مساعدة البلدان على إرساء نُظُم الترصُّد القائم على الأحداث، واستكمال نُظُم الترصُّد لديها للكشف المبكر عن أحداث الصحة العامة. وبالتعاون مع المنظمة، أعدت 12 بلدًا (أفغانستان ومصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وسلطنة عمان وقطر والصومال والسودان وتونس) أدلتها للترصُّد القائم على الأحداث أو حدَّث الموجود منها.

الترصُّد القائم على الأحداث

10. ومنذ بدء الاستراتيجية الإقليمية، عززت 13 بلدًا (أفغانستان وجيبوتي ومصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وسلطنة عمان وقطر والصومال والسودان وتونس) قدراتها على الكشف عن أحداث الصحة

[1] Sahak MN, Sadek M, Mohammed OE, Kakakhan J, Habibi M, Doctor HV et al. Achieving integrated disease surveillance in the Eastern Mediterranean Region. East Mediterr Health J. 2024;30(1):3–4. doi:10.26719/2024.30.1.3.

العامة من خلال تنفيذ الترصُّد القائم على الأحداث (منها بلدان منذ عام 2023). ووُضعت إجراءات تشغيلية موحدة، أعقبها تقديم دورات لتدريب المدربين، وبدأ في وقت لاحق تنفيذ الترصُّد القائم على الأحداث على الصعيدين الوطني ودون الوطني. وبالإضافة إلى ذلك، جرى تعزيز قدرات استخبارات الصحة العامة في أربعة بلدان (مصر والأردن وجيبوتي ولبنان) من خلال التدريب والتبادل التقني والدعم المنتظم.

11. ومنذ بدء الاستراتيجية، أدمجت 16 بلدًا وأرضًا (أفغانستان وباكستان والبحرين ومصر والعراق والكويت ولبنان والمغرب وسلطنة عُمان وفلسطين وقطر والمملكة العربية السعودية والصومال والسودان وشمال غرب الجمهورية العربية السورية وتونس) المعلومات الوبائية المفتوحة المصدر باعتبارها عنصرًا مهمًّا من عناصر رصد المعلومات المتاحة عبر الإعلام في أنظمة الترصُّد القائم على الأحداث، منها أربعة منذ عام 2023. وواصلت المنظمة تقديم دعمها الذي تمثل في التدريب وحل المشكلات والمتابعة، وهو ما يُعد خطوة إلى الأمام نحو ضمان الترصد المتكامل للأمراض بقوة وبصورة شاملة على المستوى الوطني.

تكنولوجيا المعلومات

12. تكتسي الرقمنة وقابلية التشغيل البيني بين المنصات الرقمية أهمية بالغة لتنفيذ الترصد المتكامل للأمراض والتمكين من اتخاذ إجراءات الصحة العامة المسندة بالبيّنات. وقد أكدت عملية إعداد خرائط إقليمية لنُظُم تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالترصُّد أن جميع بلدان الإقليم وأراضيه تستخدم المنصات الإلكترونية في نظام ترصُّد واحد على أقل تقدير، بزيادة بلدين اثنين منذ عام 2023. واعتمدت ستة بلدان (أفغانستان والعراق ولبنان وباكستان والسودان واليمن) بالفعل النسخة الثانية من نظام المعلومات الصحية على مستوى المناطق لما لا يقل عن جانب واحد أو مكون واحد من مكونات الترصد. ويتيح هذا النظام، بوصفه منصة بيانات مفتوحة المصدر وقابلة للتخصيص بالكامل تحظى بشبكة دعم عالمية قوية، خيارًا مجديًا للبلدان التي تسعى إلى إنشاء منصة موحدة للترصد المتكامل للأمراض. وفي عام 2023، بدأ العراق تنفيذ هذا النظام للترصُّد القائم على الأحداث في المرافق الصحية لتعزيز الكشف المبكر عن تهديدات الصحة العامة والاستجابة لها.

13. ومن أجل زيادة تعزيز ترصُّد الأمراض، أُعدَّت حزمة إلكترونية متوافقة مع النظام من شبكة الإنذار المبكر وتوجيه التحذيرات والاستجابة في عام 2024. ويتبع هذا النظام معايير ثابتة للتبليغ، ويتيح ميكنة مسارات العمل، ويحدد عتبات للإنذار، ويمكِّن من التبليغ في الوقت الحقيقي. وبالإضافة إلى ذلك، فقد استُحدثت مجموعات أدوات للتكيف الرقمي من شأنها دعم التكامل السلِس للأدوات الرقمية من أجل تحسين تتبُّع الأمراض وتدبيرها العلاجي.

القوى العاملة في مجال الترصد

14. يُعدُّ وجود قوى عاملة مُنصفة ومُدرَّبة في مجال الترصُّد أمرًا ضروريًّا للتنفيذ الفعال لنُظُم الترصُّد المتكامل للأمراض واستدامتها. وتؤدي برامج التدريب على مكافحة الأوبئة ميدانيًّا دورًا جوهريًّا في تعزيز قدرات الترصد في البلدان من خلال تزويد المهنيين بالخبرة اللازمة لاكتشاف الفاشيات وطوارئ الصحة العامة واستقصائها والاستجابة لها.

15. واعتبارًا من شباط/ فبراير 2025، بدأت 16 بلدًا في الإقليم (أفغانستان وجيبوتي ومصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وسلطنة عُمان وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية والصومال والسودان وتونس واليمن) تنفيذ هذا البرنامج التدريبي لبناء قوى عاملة قادرة على الصمود في مجال الصحة العامة والترصُّد.

16. وفي مصر والأردن، أدى التدريب على استخبارات الصحة العامة المدعوم من برنامج التدريب على مكافحة الأوبئة ميدانيًّا إلى تعزيز نُظُم الترصُّد، في حين أدى تنفيذ برنامج التدريب على مكافحة الأوبئة ميدانيًّا في إطار نهج الصحة الواحدة في مصر، وهو مبادرة تدريبية متخصصة تدمج قطاعات صحة الإنسان والحيوان والبيئة، إلى تعزيز التعاون والتكامل بين القطاعات.

17. ومن أجل إعداد قوى عاملة مستدامة وماهرة في مجال الترصد بما يتماشى مع استراتيجية الترصد المتكامل للأمراض، تتعاون المنظمة مع المؤسسات الأكاديمية، ومنها المعهد العالي للصحة العامة في مصر. كما عززت المنظمة تعاونها مع البلدان ومع أصحاب المصلحة على الصعيدين العالمي والإقليمي من خلال الشراكة العالمية للوبائيات الميدانية، وذلك من أجل تعزيز إدماج القدرات الخاصة بمكافحة الأوبئة ميدانيًّا في النُّظُم الصحية الوطنية للنهوض بالأمن الصحي العالمي. وهذه الشراكة عبارة عن شبكة عالمية من الشركاء أُطلقت في تشرين الأول/ أكتوبر 2023 لتعزيز القوى العاملة في هذا المجال والمؤسسات الداعمة لها.

18. وبالإضافة إلى ذلك، يشارك الإقليم بفعالية في "إطار كفاءات مكافحة الأوبئة ميدانيًّا ضمن نهج الصحة الواحدة"، الذي يحدد المعارف والمهارات والكفاءات اللازمة لأخصائيي مكافحة الأوبئة الميدانية، تنفيذًا لنهج الصحة الواحدة. ويتألف الإطار من 14 مجالًا تتضمن إرشادات لمستويات التدريب المطلوبة في الخطوط الأمامية، والمستويات المتوسطة، والمتقدمة.

تحليل البيانات ونشرها:

19. يُعدُّ تحليل البيانات ونشرها من الأولويات الاستراتيجية الرئيسية لاستراتيجية الترصد المتكامل للأمراض. وتُعد الإدارة الفعالة للبيانات وتحليلها على جميع المستويات ضروريتين لتكوين رؤى دقيقة وقابلة للتنفيذ في الوقت المناسب لدعم اتخاذ القرارات في مجال الصحة العامة.

20. وبدعم تقني من المنظمة، أحرزت أفغانستان وجيبوتي ومصر والأردن ولبنان وباكستان تقدمًا كبيرًا في ميكنة تحليل البيانات وإعداد تقارير الترصُّد، وهو ما زاد تعزيزَ استجابات الصحة العامة القائمة على البيانات. وتلقى أكثر من 200 مهني من تسعة بلدان (أفغانستان ومصر والأردن ولبنان والمغرب وعمان وباكستان والجمهورية العربية السورية وتونس) تدريبًا على تحليل بيانات الترصُّد وتصويرها باستخدام برمجيات: Power BI, R، إكسل. وتمثل جهود بناء القدرات هذه خطوة حاسمة في تعزيز القدرات على تحليل البيانات، وميكنة العمليات، واستحداث أدوات متابعة تفاعلية باستخدام التكنولوجيات المتقدمة.

21. وعلى الصعيد الإقليمي، أُقيمت شراكات مع المنظمات الرئيسية، ومنها المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، والشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية، وجامعة كاليفورنيا بسان فرانسيسكو، والمنظمة غير الربحية لعلم الأوبئة التطبيقي، من أجل استحداث نهج مُنسَّق لبناء القدرات من أجل تحليل البيانات ونشرها على نطاق بلدان الإقليم.

الشراكات

22. يعتمد أي نظام ناجح للترصد المتكامل للأمراض على إقامة شراكات قوية بين الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة، ومنها الحكومات، والشركاء في مجال الموارد والتنفيذ، والمنظمات الدولية، ومؤسسات الصحة العامة، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية. وتكتسي هذه الجوانب من التعاون أهمية بالغة في تبسيط الدعم المقدم إلى البلدان، وضمان تنسيق العمل، وتعزيز فعالية جهود الترصد.

23. وتعكف المنظمة على تنسيق هذه الشراكات، وقد أحرزت تقدمًا في إنشاء منصة إقليمية لإشراك أصحاب المصلحة في الترصُّد من أجل تعزيز التعاون ومواءمة مبادرات الترصد في جميع أنحاء الإقليم. وبدأت المناقشات مع الشركاء الرئيسيين، بما في ذلك الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية، والمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، ومعهد روبرت كوخ، وكانت هذه المناقشات قد جرت من قبلُ مع مركز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها، وجِهات أخرى غيره. ومن خلال شراكات منسقة تنسيقًا عاليًا، يمكن للبلدان تطوير نُظُم للترصد المتكامل للأمراض أكثر شمولًا وكفاءة واستدامة. وسيؤدي توطيد التعاون في نهاية المطاف إلى تعزيز الأمن الصحي العالمي والتأهب في مجال الصحة العامة، وهو ما يمكِّن من الاستجابة في الوقت المناسب لتهديدات الأمراض المستجدة والمعاودة الظهور.

التحديات

24. **الحوكمة والسياسات.** يؤدي غياب هياكل الحوكمة الوطنية الداعمة للترصد المتكامل للأمراض في بعض البلدان إلى استمرار تفتُّت الجهود وعدم تنسيقها، وهو ما يضع عقبات كبيرة أمام فعالية التنفيذ. ويزداد الوضع سوءًا بسبب عدم وجود رؤية واضحة وسياسات واضحة لنُظُم الترصُّد الوطنية المتكاملة. وفي غياب الحوكمة القوية والسياسات الواضحة، ستظل جهود الترصد المتكامل للأمراض غير متسقة، الأمر الذي يُضعِف القدرةَ العامة على رصد تهديدات الصحة العامة والاستجابة لها.

25. **القدرة التقنية والتنفيذية.** لا تزال بلدان كثيرة تواجه ثغرات تقنية وتشغيلية هائلة، وهو ما يعوق قدرتها على إدماج نُظُم الترصُّد وتنسيق البيانات الواردة من مصادر متعددة، ويؤدي إلى تفتُّت جهود الترصُّد وقصور فعاليته. وفي غياب البيانات الموثوق بها والشاملة، تواجه السلطات الصحية تحديات في تحديد الاتجاهات واكتشاف الفاشيات وتنفيذ التدخلات في الوقت المناسب.

26. **تكامُل البيانات**. يمثِّل ذلك تحديًا خطيرًا بسبب أوجه التفاوت التقني بين المنصات الإلكترونية للترصد والنُّهُج التنظيمية الانعزالية. وتستخدم قطاعات مختلفة نُظمًا معزولة تفتقر إلى قابلية التشغيل البيني، وهو ما يحد من تبادل البيانات في الوقت الحقيقي، والقدرة على إجراء ترصُّد شامل للأمراض.

27. **انفصال نُظم الترصد المختبري**. يؤدي غياب التنسيق بين نُظُم المختبرات ونُظم الترصد إلى إضعاف عملية صنع القرار عن طريق منع إجراء تحليل شامل للوضع. وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال مختبرات كثيرة تستخدم سجلات ورقية، الأمر الذي يؤخر تبادُل البيانات مع نُظم الترصد. ومن دون التكامل السلِس بين مختبرات الصحة العامة ومنصات الترصد، يمكن أن يعرقل التأخيرَ في تأكيد الفاشية والتقييم الوبائي الاستجابة لها في الوقت المناسب.

28. **القيود المالية**. يتمثل أحد التحديات الرئيسية في تحقيق الترصد المتكامل للأمراض في محدودية التمويل الذي تخصصه الحكومات، وهو ما يحد من الاستثمار في تكامل نُظُم الترصد. وعلاوة على ذلك، غالبًا ما تفضِّل الجهات المانحة إعطاء الأولوية لنظم الترصد الرأسية (الخاصة بأمراض محددة) عن النُّهُج المتكاملة، فيؤدي إلى عدم كفاءة تخصيص الموارد. وتميل البرامج التي توجهها الجهات المانحة إلى التركيز على الأهداف القصيرة الأجل، وهو ما يصعِّب إنشاءَ نظم ترصُّد مستدامة وطويلة الأجل مدمجة في الأطر الصحية الوطنية.

29. **التعاون والتنسيق.** تزيد محدوديةُ التعاون بين الجهات الفاعلة في مجال الترصد إضعافَ القدرة على التصدي للتهديدات الصحية بشكل شامل. وغياب التنسيق القوي بين قطاعات الصحة والحيوان والبيئة يؤدِّي إلى تشتُّت جهود الترصُّد، ويحدُّ من فعالية الكشف عن الفاشيات والاستجابة لها. وغالبًا ما يرجع ضعف

التنسيق والتعاون إلى عدم وجود هيئة مركزية واضحة معنية بالحوكمة لتوجيه التعاون عبر القطاعات. ويزيد ضعفُ التواصل بين أصحاب المصلحة تفاقُمَ هذا التحدي، فيتعذر معه تبادُل المعلومات في الوقت المناسب وتنسيق الاستجابات بفعالية.

سُبل المُضي قُدمًا

30. يُعد تعزيز الحوكمة والتنسيق أمرًا بالغ الأهمية لنجاح تنفيذ الترصد المتكامل للأمراض على الصعيدين الوطني والإقليمي من جانب الدول الأعضاء. وينبغي لهياكل الحوكمة الواضحة أن تضمن التنسيق المتعدد القطاعات عبر قطاعات الصحة والزراعة والبيئة والطوارئ. وستواصل المنظمة دعم الدول الأعضاء في تعزيز هياكل حوكمتها الوطنية للترصد المتكامل للأمراض، وضمان القيادة والتنسيق الفعالين. ويجب وضع أطر تشريعية ومعنية بالسياسات لدعم الاستدامة على المدى الطويل وضمان اتساقها مع اللوائح الصحية الدولية (2005) وأطر الأمن الصحي العالمي. وعلاوة على ذلك، ينبغي تعزيز منصات التنسيق الإقليمية للترصد المتكامل للأمراض من أجل تيسير تبادل الخبرات واتباع نُهُج الترصد المنسقة.

31. ولا يمكن الاستغناء عن التوجيه التقني وبناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للترصد المتكامل للأمراض. ولدعم ذلك، ستواصل المنظمة تزويد الدول الأعضاء بدعم تقني مصمم خاصةً لذلك الغرض، بما في ذلك وضْع ونشْر إرشادات وأدوات عملية لتعزيز نُظم الترصد الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، ستدعم المنظمة تدريب القوى العاملة في مجال الترصد وتنمية قدراتها على الصعيدين الوطني ودون الوطني، لضمان تزويدها بالمهارات والمعارف اللازمة لتنفيذ الترصد المتكامل للأمراض والحفاظ عليه بفعالية.

32. وينبغي للدول الأعضاء أن تواصل تعزيز منصات الترصد الرقمي لديها من أجل تسريع وتيرة تنفيذ الترصد المتكامل للأمراض. ويشمل ذلك التكامل الكامل للأدوات الرقمية مثل الترصُّد القائم على الأحداث، والترصُّد القائم على المؤشرات، ونظام رصد المعلومات الوبائية المفتوحة المصدر، والتحليلات القائمة على الذكاء الاصطناعي. وينبغي تعزيز قابلية التشغيل البيني عبر منصات الترصد من خلال هيكل بيانات موحد، وينبغي توسيع نطاق استخدام الذكاء الاصطناعي والنماذج التنبئية من أجل التنبؤ بالفاشيات ورسم خرائط المخاطر. وستواصل المنظمة دعم الدول الأعضاء في هذا الصدد.

33. وسيتيح الاستثمار في نظام لإدارة المعلومات المختبرية تبادل البيانات في الوقت المناسب والمتكامل مع منصة الترصد، وتعزيز التبليغ في الوقت الحقيقي واتخاذ القرارات.

34. ومن الضروري توسيع نطاق مبادرات بناء القدرات لضمان استمرار الخبرة في مجال المكافحة الميدانية للأوبئة. وسيساعد توسيع نطاق برامج التدريب على الوقاية من العدوى ومكافحتها وتدريب أفرقة الاستجابة السريعة على تعزيز الوحدات الوطنية المعنية بالأوبئة. وينبغي إنشاء وحدات وطنية لتحليل البيانات لتحسين المعلومات المتعلقة بالفاشيات والتبليغ بها في الوقت الحقيقي، وهو ما يسهم في تعزيز نظام الترصد.

35. ويجب تعزيز الترصُّد عبر الحدود والتنسيق الإقليمي لضمان الاستجابة للتهديدات الصحية في الوقت المناسب. وينبغي تعزيز أطر تبادل المعلومات بين البلدان، ولا سيما في المناطق الحدودية الشديدة الخطورة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تعزيز آليات التعاون في الاستجابة للفاشيات من خلال تكامُل شبكات المختبرات الإقليمية.

36. ولقياس التقدم المحرز وضمان استمرار التحسين، ينبغي وضع إطار تفصيلي للرصد والتقييم وتنفيذه من جانب الدول الأعضاء. وينبغي أن يتضمن هذا الإطار مؤشرات أداء رئيسية لتتبع التقدم المُحرَز في تنفيذ الترصد المتكامل للأمراض وتيسير التبليغ المنتظم بالإنجازات والثغرات على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

37. ويُعَد التمويل المستدام أمرًا أساسيًّا لنجاح الترصد المتكامل للأمراض على المدى الطويل. وينبغي تشجيع زيادة الاستثمار المحلي في الترصد المتكامل للأمراض على المستوى الوطني لضمان الاستدامة. وعلاوة على ذلك، ينبغي تعزيز الشراكات مع مصارف التنمية والقطاع الخاص والمنظمات الخيرية لتنويع مصادر التمويل وتأمين الدعم المالي الطويل الأجل لمبادرات الترصد المتكامل للأمراض. وينبغي أن تستفيد جهود حشد الموارد من آليات التمويل العالمية والإقليمية القائمة، مثل صندوق مكافحة الجوائح، وشراكة الأمن الصحي لتعزيز ترصد الأمراض في أفريقيا، وخطة العمل المشتركة للتأهب والاستجابة للطوارئ، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وتحالف غافي للقاحات.

38. والدول الأعضاء مدعوة إلى الموافقة على مقترح الفريق العامل التقني الإقليمي المعني بالترصُّد المتكامل للأمراض التابع للمنظمة بتمديد فترة التبليغ عن الاستراتيجية الإقليمية للترصُّد المتكامل للأمراض حتى عام 2027.